

بيان صحفي

محاكمات المدنيين أمام القضاء العسكري في تونس متواصلة: الزي العسكري يحاكم ثوب المحاماة

تعيش تونس منذ 25 جويلية 2021 تحت وطأة عسكرة القضاء، حيث تم احالة أكثر من عشرة مدنيين على القضاء العسكري من سياسيين وصحفيين ومحامين في تصعيد غير مسبوق منذ ثورة الحرية والكرامة.

وبالتوازي مع تقويض سيادة القانون والهجوم على المؤسسات الدستورية، يحال عدد من التونسيين على أنظار القضاء العسكري لمجرد التعبير عن آرائهم.

و في هذا السياق، تم اصدار بطاقة ايداع بالسجن في حق العميد السابق للمحامين الأستاذ عبد الرزاق الكيلاني بعد تحقيق دام لأكثر من اثني عشرة ساعة في أفعال نسبت له في علاقة بممارسة عمله كمحامي والدفاع عن موكله، وهو ما يشكل هجوما على مهنة المحاماة و جزءا من مشروع تسييس القضاء.

وإذ يصر السيد رئيس الجمهورية لا فقط على خرق الدستور والقانون الدولي وعلى تقويض العدالة وتقييد حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة و أمام محكمة مختصة ومستقلة ومحيدة

فإن الجمعيات و المنظمات الممضية أسفله:

- تدين محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، وتوظيف المحاكم العسكرية كأداة طيعة لتصفية الخصوم السياسيين،
- تدين غياب الضمانات الأساسية الدنيا للحياة وللاستقلال و للمحاكمة العادلة في المحاكم العسكرية،
- تذكر الدولة التونسية بضرورة احترام التزاماتها بموجب الدستور التونسي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية المصادقة عليها، وأنه بموجب هذه الالتزامات، يجب أن لا يكون للمحاكم العسكرية أي اختصاص بمحاكمة المدنيين،
- تدين احالة العميد السابق على انظار القضاء العسكري وحبسه لأسباب تتعلق بعمله كمحامي، وتدعو إلى إنهاء كل الإجراءات التعسفية والمسيبة ضده.

الإمضاءات :

1. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
2. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
3. جمعية وشم
4. جمعية الكرامة للحقوق والحريات
5. أصوات نساء
6. لجنة الحقوقيين الدولية
7. جمعيتي

8. جمعية إنصاف قدماء العسكريين
9. منظمة شهيد الحرية نبيل البركاتي
10. البوصلة
11. أخصائيون نفسانيون العالم - تونس
12. محامون بلا حدود
13. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
14. الشبكة التونسية للعدالة الانتقالية
15. جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات
16. التحالف التونسي للكرامة ورد الاعتبار
17. جمعية بنا للإعلام والتنمية
18. جمعية رؤية حرة
19. الجمعية التونسية للحراك الثقافي
20. جمعية شباب في خدمة النساء بالقصرين
21. المرصد التونسي لأماكن الاحتجاز
22. الراقصون المواطنون الجنوب
23. لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا
24. القطب المدني للتنمية و حقوق الانسان
25. جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
26. مبادرة موجودين للمساواة
27. جمعية تونس التي نريد
28. جمعية تجديد وانتماء
29. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
30. جمعية صوت الشاب
31. الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين
32. مبدعون